الأسبوع 8 :

علم التاريخ وتطوره عبر العصور (الفترة الحديثة) :

في هذا الصدد يمكن أن نميز بين مرحلتين، هما:

- المرحلة الأولى : تمتد من دخول العثمانيين إلى بلاد الشام ومصر، أي من القرن 10 ه، 16 م، إلى غاية منتصف القرن 13 ه، 19م.

- المرحلة الثانية : من منتصف القرن 13 ه، 19م حتى وقتنا الحاضر.

فيما يخص المرحلة الأولى :

لقد تابع من خلالها التاريخ خط سيره الأول، فلم يأت العهد العثماني بجديد، حيث بقي المنتوج التاريخي محافظا على تقاليده وأعرافه السابقة، فساد التقليد بدل الابداع والتجديد إلا في حالات محدودة جدا.

برزت في هذه المرحلة مدرسة التراجم والمكتبة العربية في المشرق والمغرب وهي ثرية بمؤلفاتها. كانت مؤلفاتها قد شملت كل حقول البحث التاريخي، من أشهر مؤرخيها بن طولون، البوريني في بلاد الشام، أما في مصر فنجد بن إياس، الاسحاقي، محمد بن أبي السرور البكري الصديقي، الجبرتي، أما في العراق أحمد بن عبد الله البغدادي المعروف بـ (غراب)، في بلاد اليمن ابن الدّيبع الزبيدي، في بلاد الحجاز، محمد بن قطب الدين المكي الحنفي النهرواني، المغرب الأقصى، عبد العزيز القشتالي، الجزائر نجد محمد بن عبد الله التلمساني الملقب بابن مريم، محمد بن عبد الرحمن التلمساني، الورثيلاني، أما في تونس فنجد الزركشي، السراج، أما في ليبيا فاشتهر بن غلبون، وفي السودان الغربي فظهر أحمد بابا التكروري التمبكتي، عبد الرحمن السعدي، كذلك من السودان فظهر محمد نور الحلفاوي.